

دليل ضمان الجودة بكلية التربية

إعداد الوحدة المركزية للتطوير والجودة

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني
١٤٤٦هـ

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني



عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

فهرس الموضوعات

المقدمة.....	٣
كلمة عميد الكلية	٤
مفاهيم ومصطلحات أساسية	٥
أهداف الدليل	٨
نشأة كلية التربية	٨
الأهداف الاستراتيجية للكلية	١٠
الهيكل التنظيمي لكلية التربية	١١
نشأة الوحدة المركزية للتطوير والجودة بالكلية.....	١١
التعريف بالوحدة المركزية للتطوير والجودة في الكلية.....	١٢
إدارة الجودة في كلية التربية.....	١٥
عوامل تساعد على نجاح عملية مراقبة جودة البرنامج في العملية التعليمية ..	١٧
بناء وتطوير المقررات والبرامج.....	١٧
مراحل تطوير البرامج الأكاديمية	١٨
مسار تدفق معاملات المراجعة والتطوير والإقرار	١٩
معايير اعتماد برامج الدراسات العليا النسخة المطورة ٢٠٢٢م.....	١٩
روابط ومصادر مهمة.....	٢١

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

المقدمة

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:
تفتضي أنظمة ومعايير الجودة والاعتماد على أن يقوم العمل وفق إجراءات محددة
بسياسات ومعايير مكتوبة ومعتمدة ومعلنة بين أفراد الإدارة أو المؤسسة الواحدة وأن
تكون هذه الإجراءات والسياسات والمعايير متاحة لأصحاب المصلحة وذوي العلاقة
فيها، من أجل أن تكون الإجراءات المتبعة في الإدارة متسقة فيما بينها وأن تكون
محكومة بسياسات متفق عليها ومعلنة.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني
لذا يأتي أهمية وجود دليل إدارة الجودة في كلية التربية للتأكد من أن يكون العمل
متسق ومؤسسي ويحمل هوية وإجراءات العمل في الكلية بمختلف الأوقات
والظروف.

ويهدف هذا الدليل بالمقام الأول لضمان جودة الممارسات التعليمية والإدارية
والبحثية ويؤكد التوافق التام مع نظام إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨ هـ) ونظام مراقبة جودة العملية التعليمية في
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (١٤٣٨ هـ)، وأيضًا يبين التوافق مع معايير
المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA بهدف الوصول للاعتماد
البرامجي لجميع البرامج التي تقدمها الكلية.

كما أنه يسهم في وضع إطار واضح المعالم لجميع المستفيدين الداخليين والخارجين
وأصحاب العلاقة محددًا الآليات التي تتبعها الكلية في ممارساتها الإدارية والأكاديمية
والبحثية وموضحًا التسلسل الإداري والأكاديمي للعمليات الداخلية وراسمًا الهيكل
التنظيمي داخل الكلية - فيما يخص ضمان الجودة، ومحددًا بذلك المسؤوليات
والأدوار على كل مستوى بناء على ما جاء في الدليل التنظيمي للمعاهد والكليات
الصادر عن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ٢٠٢٣ م.

كلمة عميد الكلية

تعتبر الجودة ركيزة أساسية لنجاح المؤسسات وتطورها؛ حيث تركز على مجموعة من الممارسات التي تمزج بين الجهود الابتكارية والمفاهيم الإدارية الحديثة التي تقود إلى التحسين والتطوير المستمر.

وتولي كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية اهتمامًا بالغًا بضمان ومراقبة جودة العملية التعليمية والإدارية لمنسوبيها وطلابها من خلال تقويم جودة المدخلات والمخرجات في كافة أنشطتها التعليمية والإدارية مما ينعكس إيجابًا على الأداء العام.

ونظرًا لما يحمله نظام شؤون الجامعات الجديد من ضرورة حصول البرامج الأكاديمية على الاعتماد البرامجي من المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي NCAAA لذلك حرصت كلية التربية على بناء وإعداد دليل واضح لضمان الجودة، يكون متسقًا مع نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ليساعد منسوبي الكلية في الاطلاع على آلية إدارة الجودة ويحتوي على مصادر وروابط تساعد القائمين على البرامج في الوصول إلى المعلومات المهمة التي تساعد في الحصول على الاعتماد الأكاديمي لبرامج الكلية.

كما يهدف الدليل إلى نشر ثقافة الجودة بين أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلاب وذلك باحتوائه على مصادر وروابط متنوعة تستهدف جوانب مختلفة عن الجودة ومتطلباتها.

وأخيرًا، أسأل الله للجميع التوفيق والسداد.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني عميد الكلية

د. علي بن مرزوق الغامدي

مفاهيم ومصطلحات أساسية

تضمن هذا الدليل العديد من المفردات الاصطلاحية والتي تعبر عن المفاهيم الأساسية في مجال الجودة والاعتماد في التعليم وفيما يلي أهمها:

الاعتماد: Accreditation : الاعتراف بجودة الخدمات التعليمية التي تقدمها المؤسسة أو البرنامج من قبل هيئة مختصة معترف بها في ضوء معايير معلنة ومحددة.

الاعتماد المؤسسي Institutional Accreditation : الاعتراف من قبل هيئة مختصة بأن المؤسسة تصل إلى مستوى معياري محدد عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية موجهة نحو التطوير والالتقان.

الاعتماد البرامجي Program Accreditation : الاعتراف من قبل هيئة مختصة بأن البرنامج الأكاديمي يصل إلى مستوى معياري محدد عن طريق إجراءات وأنشطة مؤسسية موجهة نحو التطوير والالتقان.

المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي: National Center for Academic Accreditation and Assessment (NCAAA) الجهة المختصة والمسؤولة في المملكة العربية السعودية بشؤون الاعتماد الأكاديمي، وضمان الجودة في مؤسسات التعليم فوق الثانوي الحكومي والأهلي.

التقويم : Evaluation : عملية قياس جودة الأداء في كل الأنشطة بهدف التحسين المستمر للأداء .

المقارنة المرجعية Benchmarking : نقاط مقارنة أو مستويات أداء يتم استخدامها لتحديد مستوى الأداء الحالي ومستوى الأداء المستهدف.

الخطط التشغيلية Action Plans : وثائق مكتوبة تحتوي على مجموعة من الأنشطة والإجراءات المختلفة الواجب اتباعها للوصول إلى أهداف محددة.

الزيارات الميدانية Field Visits : الزيارة التي يقوم بها المراجعون الخارجيون للتأكد من صحة الدراسة الذاتية التي قدمتها المؤسسة الطالبة للاعتماد.

التقرير السنوي Annual Report : تقرير التقويم الذاتي الذي يعد كل عام للمؤسسة التعليمية ويقوم على تقارير برامجها الأكاديمية والأنشطة المختلفة التي تحقق رسالة المؤسسة.

التوثيق Documentation : عملية كتابة وتسجيل كل بيانات العمل بالمؤسسة حتى يتكون للمؤسسة تاريخ ونقاط مرجعية أو آليات عن طريقها تستطيع تحليل هذه البيانات المسجلة بهدف التطوير والتحسين.

***القيمة المستهدفة:** مستوى الأداء المتوقع أو النتيجة المرجوة (الهدف) لمؤشر الأداء على سبيل المثال، إذا كان المؤشر هو معدل أعضاء هيئة التدريس إلى الطالب تكون القيمة المستهدفة هي

١:٢٠ (٢٠ طالب لكل عضو)، ويعتمد اختياره على مؤشرات وطنية أو عالمية أو تنافسية بين المؤسسات التعليمية.

***رمز المؤشر:** يتكون من حروف وأرقام وهو الرقم التسلسلي المحدد لكل مؤشر لتمييزه، يدل على الفئة التصنيفية والمجال الرئيس والمجال الفرعي الذي ينتمي إليه المؤشر

***وزن المؤشر:** النسبة المئوية لتأثير المؤشر في المجال المحدد

***الشواهد:** هي وثائق مرفقة تثبت صحة البيانات المدخلة (في البوابة الرقمية)، وتكون موثقة (مختومة) من الجهة المسؤولة (مثل عدد الطلاب يمكن طباعتها كتقرير من النظام الأكاديمي أو الأنظمة الإدارية في المؤسسة التعليمية، وعدد أعضاء هيئة التدريس يمكن طباعتها من الموارد البشرية... الخ).

***الوحدة التدريسية/الدراسية:** المحاضرة النظرية الأسبوعية (أو الدروس السريرية) التي ال تقل مدتها عن خمسين دقيقة، أو درس العملي أو الميداني الأسبوعي الذي لا تقل مدته عن مائة دقيقة، وتستمر الوحدة التدريسية فصلاً دراسياً.

***الانصباب التدريسي:** عدد الوحدات التدريسية التي يؤديها عضو هيئة التدريس (ومن في حكمهم) حيث إن الحد الأعلى للانصباب التدريسي كالاتي

- الأستاذ ١٠ وحدات تدريسية
- الأستاذ المشارك: ١٢ وحدة تدريسية
- الأستاذ المساعد: ١٤ وحدة تدريسية
- المحاضر: ١٦ وحدة تدريسية
- المعيد: ١٦ وحدة تدريسية
- مدرس اللغة: ١٨ وحدة تدريسية.

***أعضاء هيئة التدريس:** هم حملة الدكتوراه من الأساتذة، والأساتذة المشاركون والأساتذة المساعدون.

***استطلاع رأي الطلاب:** أحد الأدلة على جودة عمليات التعليم والتعلم في البرنامج التعليمي، ويطبق مرة واحدة كل عام، ويتكون من استطلاعين: إحداهما لطالب السنة الأولى من المقبولين من طلاب البكالوريوس، والآخر لطلاب البكالوريوس المستمرين، ويتكون كل استطلاع من خمس مستويات متدرجة للموافقة (أوافق بشدة، أوافق، أوافق إلى حد ما، ال أوافق، ال أوافق بشدة) وأربعة محاور (جودة العملية التعليمية وجاهزية البيئة التعليمية والبنية التحتية ومصادر التعلم والتقويم العام)، مع اعتبار وزن نسبي لكل محور حسب أهميته في عملية التقييم.

***التبادل الطلابي:** برنامج يتم من خلاله اختيار طلاب للدراسة في مؤسسات تعليمية شريكة، لمدة فصل دراسي على الأقل، بهدف إثراء تجربة الطالب العلمية والمهنية من خلال الانفتاح على ثقافات أخرى

***البرامج الأكاديمية:** مجموعة من المقررات والأنشطة، وخبرات التعلم المصممة؛ لتحقيق أهداف محددة ومخرجات تعلم على مدى فترة من الزمن، وتؤدي عند النجاح في إنجازها إلى الحصول على درجة علمية أو مؤهلات محددة.

***المجلات المصنفة:** هي مجلات علمية محكمة متخصصة بنشر الأوراق العلمية والأوراق البحثية في قواعد البيانات العالمية مثل

- قواعد بيانات Scopus
- قواعد بيانات Clarivate
- قواعد بيانات النشر المصنف باللغة العربية مثل (ARCIF)

***الاستشهاد العلمي (الاقتباس):** إشارة الأبحاث الجديدة إلى الأبحاث التي نشرت سابقاً، ويعد أداة لقياس أصالة وقوة البحث وأهميته

****نقاط الدخول points Entry:** هي نقاط وسيطة في مرحلة محددة من مراحل البرنامج الأكاديمي، بحيث يتاح للطالب الالتحاق بالبرنامج إذا استكمل دراسة ما يتعلق بها، سواء اكتسبها من قبل من الجامعة نفسها أو من خارجها، ويتيح له ذلك استكمال دراسته للوصول إلى تحقيق الدرجة العلمية الأعلى في البرنامج.

****نقاط الخروج points Exit:** هي نقاط وسيطة في مرحلة محددة من مراحل البرنامج الأكاديمي، يتاح للطالب خلالها الخروج من البرنامج مع الحصول على درجة علمية أو مهنية أقل من الدرجة المقررة في البرنامج.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزييني

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزييني

* دليل مصطلحات التصنيف السعودي لمؤسسات التعليم العالي

** الإطار التنظيمي للأنماط الإضافية للبرامج الأكاديمية وفق مبادرة "مسارات"

أهداف الدليل

يسعى هذا الدليل لتحقيق أهداف نظام مراقبة جودة العملية التعليمية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية التالية:

- ١- أن تفي كافة البرامج الأكاديمية في الكلية بمتطلبات الجودة والاعتماد الوطني في المملكة، والتي نصت عليها معايير المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي، والإطار الوطني للمؤهلات.
- ٢- ضمان تسلسل العمليات الإدارية لضمان الجودة بدءاً من أصغر وحدة تنظيمية إلى أعلى الهرم في حلقة دائرية تعكس دورة الجودة المنطلقة من التخطيط الجيد وصولاً للتحسين المستمر.
- ٣- التأكيد على مبادئ التكامل والتشارك والتعاون بين كافة منسوبي الكلية لتحقيق جودة العملية التعليمية والارتقاء والمنافسة بمخرجاتها محلياً ودولياً.
- ٤- تقديم خطط توجيهية لمسؤولي الجودة في البرامج الأكاديمية في الكلية لإدارة العملية التعليمية وتخطيطها وتقويمها وتحسينها وفق أحدث معايير الجودة وبما يستوفي الأهداف المرجوة ضمن التوجهات الاستراتيجية للكلية وتطلعاتها المستقبلية.
- ٥- تأسيس نظام لإدارة الجودة في البرامج الأكاديمية قائم على وضوح الرؤية والأهداف والبعد عن تداخل المسؤوليات والأدوار.
- ٦- تبني أساليب متقدمة لمراقبة جودة العملية التعليمية لتحقيق أعلى المستويات الممكنة في الممارسات والعمليات والنواتج.

نشأة كلية التربية

نشأت كلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية مع إنشاء كلية الشريعة بالرياض عام ١٣٧٢هـ؛ حيث تضمنت خططها الدراسية مقررات في الإعداد التربوي مما ترتب عليه وجود أعضاء هيئة تدريس مختصين بالتربية لتدريس هذه المقررات، وكذلك كلية اللغة العربية التي أنشئت في عام ١٣٧٤هـ ومع تزايد أعداد الطلبة في الكليتين تم إنشاء قسم المواد المسلكية في كلية اللغة العربية والعلوم الاجتماعية، وأسند إلى القسم تدريس مقررات التربية وعلم النفس وعلم الاجتماع.

وفي عام ١٣٩٧/١٣٩٦ هـ أنشئت كلية العلوم الاجتماعية وتغير اسم قسم المواد المسلكية الى كلية مسمى قسم الاجتماع وعلم النفس وظل يقوم بتدريس المقررات التربوية في الجامعة حتى العام ١٣٩٨/١٣٩٩ هـ؛ حيث أصبح لعلم الاجتماع قسما خاص وقسما آخر للتربية وعلم النفس.

وفي عام ١٤٠١ هـ وافق مجلس الجامعة في جلسته التاسعة على اقتراح مجلس كية العلوم الاجتماعية بإنشاء قسم مستقل للتربية واعتمد ذلك من المجلس الأعلى للجامعات في جلسته الثانية المنعقدة في نفس العام.

أما عام ١٤٣٢ هـ فقد شهد موافقة مجلس التعليم العالي على تحويل الشعب في قسم التربية إلى أقسام علمية على النحو الآتي: تحويل شعبة أصول التربية إلى قسم أصول التربية، وتحويل شعبة الإدارة والتخطيط التربوي إلى قسم الإدارة والتخطيط التربوي، وتحويل شعبة المناهج وطرق التدريس إلى قسم المناهج وطرق التدريس، كما تم افتتاح قسم علمي جديد بمسمى قسم التربية الخاصة.

وفي عام ١٤٤٠ هـ تمت الموافقة على إنشاء كلية التربية بقرار من معالي وزير التعليم واستقلالها عن كلية العلوم الاجتماعية وتضم كلية التربية حاليا أربعة اقسام علمية تتمثل في ثلاثة أقسام علمية تختص بالدراسات العليا وتدرس في الأقسام العلمية الأخرى مرحلة البكالوريوس وهي قسم أصول التربية قسم المناهج وطرق التدريس، قسم الإدارة والتخطيط التربوي، كما تضم قسماً علمياً يقدم بعض برامج الدراسات العليا وهو قسم التربية الخاصة، كما تضم قسم الطفولة المبكرة وهو في طور الإعداد وتطوير البرامج الخاصة به.

رؤية الكلية

التميز التربوي في التعليم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع

رسالة الكلية

إعداد وتطوير كفاءات تربوية تنافسية متميزة علميا وبحثيا ومهنيًا، من خلال بيئة أكاديمية محفزة؛ تلبي احتياجات سوق العمل، وتسهم في إثراء المعرفة الإنسانية وخدمة المجتمع.

قيم الكلية

- التعلم المستمر
- المسؤولية
- التميز
- الوسطية والاعتدال
- الحوكمة
- الاستدامة

الأهداف الاستراتيجية للكلية

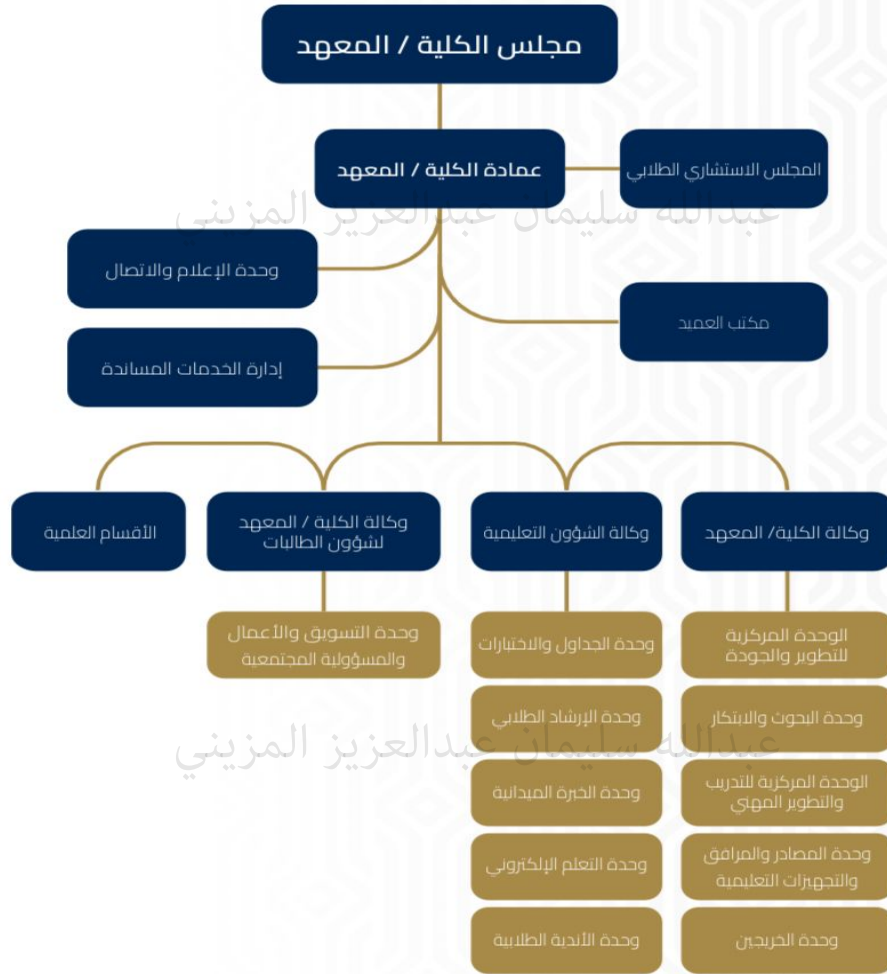
- تطوير واستحداث برامج أكاديمية تلبى احتياجات سوق العمل
- تأهيل وإعداد مخرجات تربوية تنافسية
- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم
- تعزيز القيم الإسلامية والمؤسسية والانتماء الوطني لدى منسوبي الكلية
- تطوير وتحسين بيئة الكلية الإدارية بما يحقق الإبداع والانتماء الوظيفي وجودة الأداء
- تطوير بيئة الكلية الأكاديمية وتعزيز التحول الرقمي
- حصول برامج الكلية على الاعتماد الأكاديمي
- تقديم الخدمات والاستشارات البحثية للأعضاء والباحثين في الكلية
- تعزيز الإنتاج البحثي والنشر العلمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب كما ونوعاً
- دعم التعاون البحثي وتشجيع البحوث البينية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب
- تقديم برامج أكاديمية ومهنية وتدريبية نوعية مدفوعة
- تقديم دراسات وخدمات استشارية وبحثية متخصصة
- بناء شراكات فاعلة ومستدامة
- تعزيز دور الكلية في المسؤولية المجتمعية

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

الهيكل التنظيمي لكلية التربية

يوضح شكل رقم (١) الهيكل التنظيمي لكلية التربية بناء على ما ورد في الدليل التنظيمي للكليات

الهيكل التنظيمي للكليات والمعاهد والأقسام العلمية



شكل رقم (١) الهيكل التنظيمي للكليات والمعاهد في الجامعة

نشأة الوحدة المركزية للتطوير والجودة بالكلية

نشأت الجودة في كلية التربية في كنف وكيل الشؤون التعليمية والجودة في الكلية، وفي عام ١٤٤١هـ أصدر معالي مدير الجامعة قرارًا بتكليف وكيل الكلية للتطوير والجودة؛ حيث تخضع تنظيمياً وإدارياً لعميد كلية التربية، ولعمادة التقويم والجودة فنياً. وفي عام ١٤٤٥هـ تم دمج وكالة الكلية للتطوير والجودة مع وكالة الكلية للدراسات العليا تحت مسمى وكالة كلية التربية وأنشئت

الوحدة المركزية للتطوير والجودة التابعة لوکالة الكلية لتکون المسؤولة عن إدارة وضمان الجودة الأكاديمية والإدارية في الكلية والبرامج التابعة لها.

التعريف بالوحدة المركزية للتطوير والجودة في الكلية

الجهة المسؤولة عن أعمال التطوير والجودة على مستوى الكلية.

الهدف العام للوحدة المركزية للتطوير والجودة

ضمان إدارة عمليات الجودة والاعتماد الأكاديمي في كلية التربية وأقسامها بما يحقق رؤية ورسالة الكلية.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

أهداف الوحدة المركزية للتطوير والجودة في كلية التربية

تهدف الوحدة المركزية للتطوير والجودة إلى اعتماد آليات للمتابعة وتقويم الأداء في كافة أنشطة الكلية التعليمية والبحثية في ضوء معايير هيئات الاعتماد المحلية وخصوصاً معايير NCAAA بما يحقق رسالة وأهداف الكلية، وذلك على النحو التالي:

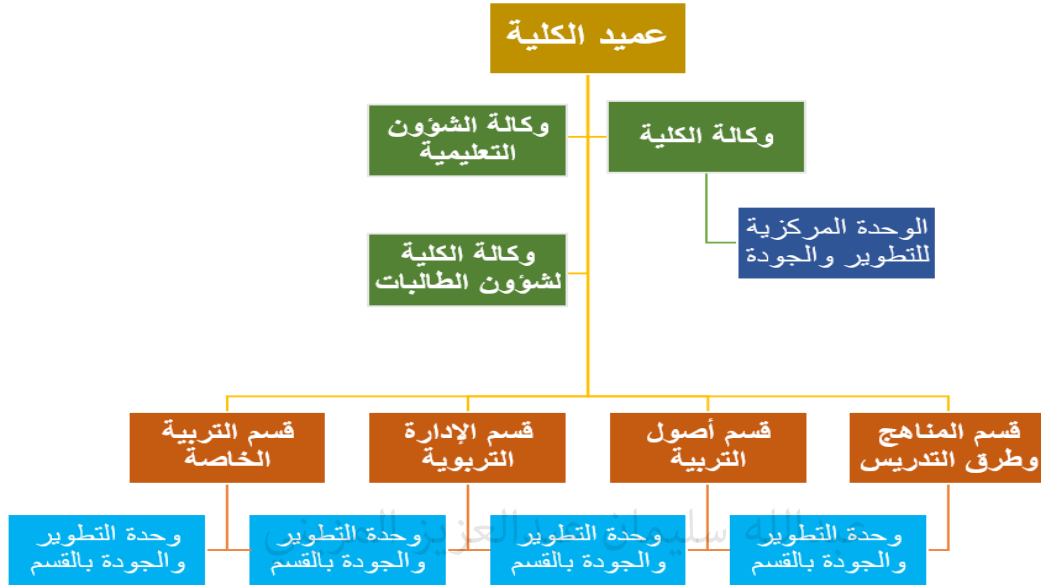
- ١- إدارة عمليات الجودة على مستوى الكلية والبرامج والمشاركة في بناء الخطط، وتنظيم العمل بها ومتابعتها.
- ٢- الإشراف والمتابعة على الأداء التعليمي، والإداري والبحثي في الكلية والبرامج.
- ٣- التطوير والتحسين المستمر لبيئة وأنشطة الكلية وبرامجها وفقاً لمعايير هيئات الاعتماد المحلية.
- ٤- تفعيل المشاركة الطلابية في بناء واتخاذ القرارات والأنشطة الداخلية المتعلقة بجودة العملية التعليمية والإدارية والبحثية.
- ٥- رفع مستوى جودة وتنافسية مخرجات الكلية في سوق العمل.
- ٦- متابعة عمليات ضمان الجودة في الكلية والبرامج.
- ٧- نشر وتعزيز ثقافة ومفاهيم الجودة بين جميع منسوبي الكلية بما يحقق التميز في أداء أعمالهم.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

مهام الوحدة المركزية للتطوير والجودة

١. إعداد الخطة الاستراتيجية للكلية ومتابعة تنفيذها.
٢. المشاركة في إعداد الخطة السنوية للكلية.
٣. إعداد الخطة التشغيلية للوحدة ومتابعة تنفيذها.
٤. متابعة تنفيذ الخطط التشغيلية في وحدات وأقسام الكلية.
٥. متابعة تطبيق نظام إدارة الجودة في الكلية.
٦. التنسيق بشأن استطلاعات رأي المستفيدين من خدمات الكلية.
٧. جمع البيانات والإحصاءات المتعلقة بأنشطة الكلية المختلفة.
٨. تقييم مستوى الأداء في الكلية.
٩. إعداد التقارير الدورية عن مستوى الأداء في وحدات وأقسام الكلية.
١٠. إعداد التقرير السنوي للكلية.
١١. متابعة استيفاء معايير الجودة البرامجية في الكلية.
١٢. متابعة مشاريع الاعتماد الأكاديمي في الكلية.
١٣. متابعة جودة العملية التعليمية في برامج الكلية.
١٤. جمع اللوائح والأنظمة والأدلة والوثائق المتعلقة بجميع أعمال الكلية.
١٥. نشر ثقافة الجودة في الكلية.
١٦. قياس مؤشرات الأداء الخاصة بالبرامج في الكلية سواء على المستوى البرامجي أو المؤسسي.
١٧. إعداد تقارير فصلية عن أعمال الوحدة، والصعوبات، ومقترحات التحسين، والتطوير.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني



شكل (٢) الهيكل التنظيمي للوحدة المركزية للتطوير والجودة بالكلية

التعريف بوحدة التطوير والجودة بالقسم العلمي

وحدة مختصة بمتابعة أعمال الجودة الأكاديمية والإدارية في القسم العلمي.

مهام وحدة التطوير والجودة بالقسم العلمي

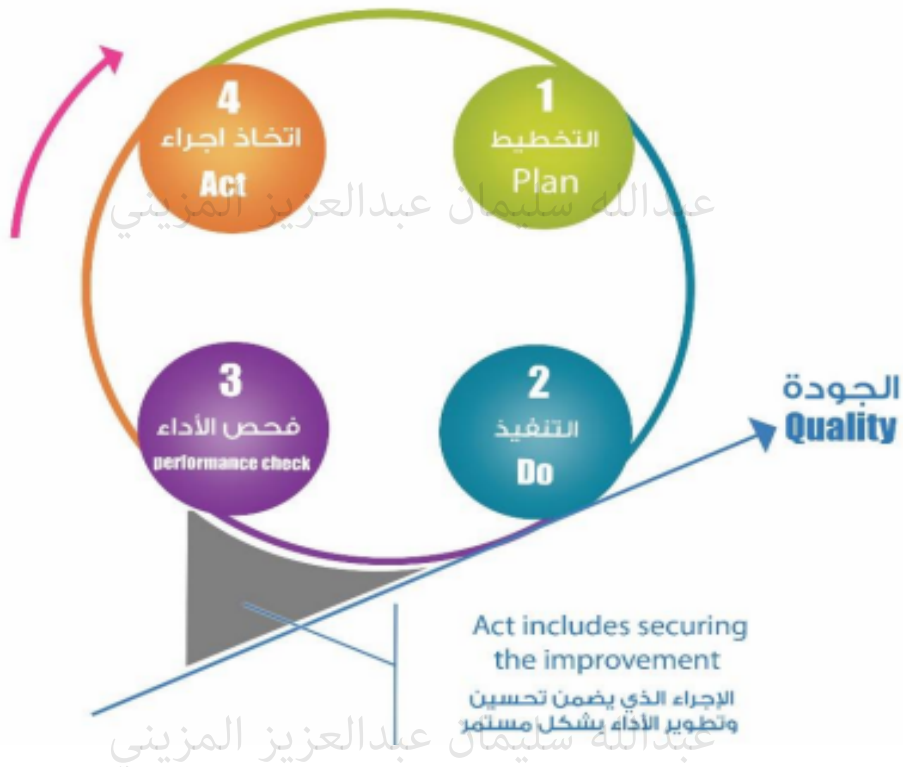
١. التخطيط لأعمال الجودة الأكاديمية والإدارية في القسم.
٢. التعاون مع رئيس القسم في بناء الخطة التشغيلية للقسم ومتابعتها.
٣. متابعة جودة العملية التعليمية في القسم.
٤. التعاون مع منسقي البرامج الأكاديمية في استيفاء متطلبات الجودة البرمجية.
٥. جمع الأدلة والشواهد اللازمة للتحقق من مطابقة ممارسات الجودة في برامج القسم لمعايير الاعتماد البرامجي.
٦. متابعة مؤشرات أداء البرامج الأكاديمية والعمل على بلوغ المستهدفات الفصلية.
٧. متابعة جودة العملية الإدارية في القسم.
٨. استيفاء متطلبات الجودة الإدارية في القسم.
٩. جمع الأدلة والشواهد اللازمة للتحقق من جمع مطابقة ممارسات الجودة في القسم لمتطلبات جودة الأعمال الإدارية.
١٠. متابعة مؤشرات أداء الخطط التشغيلية، والعمل على بلوغ المستهدفات الدورية.

١١. عمل استطلاعات الرأي المختلفة وتحليلها وكتابة التقارير المتعلقة بها.
١٢. التعاون مع منسقي البرامج الأكاديمية لتوفير البيانات والإحصاءات اللازمة لتقارير البرامج الأكاديمية السنوية.
١٣. التعاون مع وحدة التطوير والجودة في الكلية أو المعهد في نشر ثقافة الجودة بين منسوبي القسم.
١٤. التعاون مع وحدة التطوير والجودة في حصر الاحتياج التدريبي في القسم.
١٥. التعاون مع وحدة التطوير والجودة في تنفيذ البرامج التدريبية المتعلقة بالجودة الأكاديمية والإدارية في القسم العلمي.

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

إدارة الجودة في كلية التربية

تستند عمليات إدارة الجودة في كلية التربية إلى نموذج Edwards Deming للجودة، حيث تتضمن حزمة من الإجراءات تنتظم في دورة زمنية محددة تسير في أربع مراحل: التخطيط، والتنفيذ، والمراجعة، والتحسين كما يوضحه الشكل (٣).



* الشكل ٣: دائرة الجودة (Deming Cycle- W. Edwards Deming)

- **التخطيط:** بناء خطة واضحة الأهداف ومحددة المهام والصلاحيات، وتبدأ عملية التخطيط بتحديد معنى محكات الإنجاز وهي:
 - أ. الأهداف المراد تحقيقها في ضوء الرسالة ومؤشرات الأداء التي تحدد مستوى الإنجاز المتحقق.
 - ب. درجة الاتساق مع معايير الأداء المقبولة.
 ويبني البرنامج خطة الجودة فيه من قبل فريق الجودة بمشاركة إدارة القسم العلمي ومنسوبيه، مراعيًا في ذلك الجودة في غايات البرنامج وأهدافه وخطط التحسين للبرنامج ومتطلبات هيئات التقييم والاعتماد المحلية والدولية، والملاحظات المدونة في ملف المقرر، ومخرجات التعلم للبرنامج وتوصيف البرنامج والمقررات والخطة التشغيلية للقسم العلمي والمستلة من خطة الكلية والخطة الاستراتيجية للجامعة، كما يتم ربطها بمؤشرات أداء البرنامج (KPLS).
- **التنفيذ:** وفيها تتم إدارة عمليات البرنامج بمتابعة تطبيق نظام مراقبة الجودة في البرنامج والأقسام العلمية من قبل الوحدة المركزية للتطوير والجودة ووحدة الجودة في القسم العلمي والبرنامج في جوانب التعليم والتعلم والتقييم وإدارة المرافق والأنشطة ومصادر التعلم كما يُعنى بالاهتمام بالمستفيدين ونشر ثقافة الجودة ومتابعة تنفيذ الأنشطة التدريبية المهنية والثقافية والجوائز والحوافز على جميع المستويات التعليمية والإدارية في الكلية.
- **المراجعة والتقييم:** وهذه المرحلة تتزامن مع مرحلة إدارة عمليات البرنامج حيث تتم مراقبتها ومتابعتها عن طريق التقارير الدورية والمراجعة الداخلية وتقارير المقررات وتقارير البرنامج السنوي وأداء الجودة ومقاييس التقييم الذاتي والدراسة الذاتية والمقارنات المرجعية (الداخلية والخارجية الصادرة من وحدة الجودة في البرنامج وتقارير الوحدة المركزية للتطوير والجودة لمتابعة الأداء ويقاس رضا المستفيدين، ونتائج التغذية الراجعة الناتجة عن استطلاعات الرأي للطلبة للمقرر والبرنامج وأعضاء هيئة التدريس والخريجين والبحث العلمي وجهات التوظيف والملاحظات اللازمة للوقوف على مستوى سير البرنامج في تحقيق الأهداف المرجوة، وجمع البيانات وتوثيقها وتحليلها ورصدها وإعداد التقارير حولها لوضع اللبنة الأولى لخطط تحسين البرنامج.

- **التحسين:** وهنا تبني أو تعدل خطط واستراتيجيات التحسين وتراجع فيها أو تعدل الأهداف ومخرجات التعلم لبرامج الكلية بناء على نتائج التقييم للمرحلة السابقة وتعد هذه المرحلة آخر مراحل الجودة وبها تختتم دائرة الجودة

عوامل تساعد على نجاح عملية مراقبة جودة البرنامج في العملية التعليمية

- لإنجاح عملية مراقبة جودة أداء البرنامج في العملية التعليمية لابد من توفر عدد من العوامل المساعدة، وهي:
- الالتزام بتطوير ودعم الجودة من قبل إدارة البرنامج في القسم، والكلية والإدارة العليا في المؤسسة.
 - القيادة الفاعلة من أعضاء الإدارة وفرق العمل على كافة المستويات ومعرفة عمليات الجودة وضمانها.
 - مشاركة جميع منسوبي الكلية في عمليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة لعمليات الجودة.
 - الالتزام بمؤشرات أداء محددة ومعايير ضمان الجودة والتركيز على التقييم الشامل.
 - نشر ثقافة الجودة والعمل بين منسوبي البرنامج والقسم العلمي والكلية لتحقيق التعاون والتفاني والعمل بروح الفريق.
 - الاهتمام بالتغذية الراجعة والعمل على الاستفادة منها في عمليات تحسين وتطوير، وبناء البرامج، والأقسام العلمية، والكلية.
 - الالتزام بعمليات ومهام إدارة ضمان الجودة في البرنامج، والقسم العلمي، والكلية، وتطبيقها.
 - تبني البرنامج ومنسوبي الكلية التميز والتفوق والمشاركة والالتزام بتحقيقه.

بناء وتطوير المقررات والبرامج

حدد الدليل التنظيمي والإجرائي لتطوير البرامج الأكاديمية الصادر عن وكالة الجامعة للشؤون التعليمية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بعض الأسس لتطوير البرامج الأكاديمية وهي كالتالي:

- الاستجابة للتوجهات الوطنية ورؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠) وبرامجها المختلفة.
- الاتساق مع الخطط الوطنية، وتلبية متطلبات التنمية الوطنية واحتياجات سوق العمل.
- الاستناد إلى منطلقات ومصادر تطوير البرامج الأكاديمية.
- الاستناد إلى مقارنات مرجعية محلية وإقليمية وعالمية مع البرامج الرائدة في مجال التخصص
- المشاركة مع أصحاب المصلحة وذوي العلاقة من جهات التوظيف، وأرباب العمل، واستطلاع آرائهم، واحتياجاتهم.

مرحلة الأولى: التحليل ورصد احتياجات التطوير

ذكر الدليل التنظيمي والإجرائي لتطوير البرامج الأكاديمية ثلاثة مراحل لتطوير البرامج الأكاديمية وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: التحليل ورصد احتياجات التطوير

- (١) تحليل منطلقات ومصادر التطوير ذات الأبعاد التخصصية والتربوية والمهنية المختلفة.
- (٢) تحديد الفجوة بين الواقع الحالي للبرنامج والواقع المستهدف.

- (٣) رصد احتياجات التطوير اللازم استيفائها في البرنامج المطور

المرحلة الثانية: تطوير البرنامج وتوصيفه

- (١) مراجعة وتطوير رسالة البرنامج وأهدافه الرئيسية ومؤشرات قياسها.
- (٢) مراجعة وتطوير خصائص الخريجين ومخرجات تعلم البرنامج.
- (٣) تطوير الخطة الدراسية وفق المتطلبات المحددة في هذا الدليل.
- (٤) تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم والتقييم المستخدمة لتحقيق مخرجات التعلم للبرنامج.
- (٥) تطوير وثيقة (توصيف البرنامج) المعتمد من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المرحلة الثالثة: تطوير المقررات وتوصيفها

- (١) تطوير المقررات وفق المتطلبات المحددة في هذا الدليل.
- (٢) تطوير وثيقة (توصيف المقرر الدراسي) المعتمد من هيئة تقويم التعليم والتدريب.

مسار تدفق معاملات المراجعة والتطوير والإقرار

يوضح شكل ٤ مسار تدفق معاملات المراجعة والتطوير والإقرار كما بينه الدليل التنظيمي والإجرائي لتطوير البرامج الأكاديمية.

مسار تدفق معاملات المراجعة والتطوير والإقرار

م	الجهة	الإجراء	ما يرفق مع الإجراء
١	مجلس القسم العلمي	<ul style="list-style-type: none"> عرض البرنامج (توصيف البرنامج، توصيف المقررات) على مجلس القسم. رفع التوصية إلى مجلس الكلية/المعهد. 	توصيف البرنامج والمقررات توصية القسم العلمي
٢	مجلس الكلية/المعهد	<ul style="list-style-type: none"> عرض الطلب على مجلس الكلية/المعهد. رفع التوصية إلى عمادة التطوير والجودة. 	توصية الكلية/المعهد، مع المرفقات السابقة
٣	عمادة التطوير والجودة	<ul style="list-style-type: none"> دراسة الطلب والتوصية حياله، ورفع ما يخص برامج البكالوريوس إلى اللجنة المركزية للخطط والمناهج، أما يخص برامج الدراسات العليا فترفع إلى اللجنة الدائمة للدراسات العليا. عند وجود نواقص أو ملحوظات يعاد إلى القسم العلمي لاستكمالها والتعديل، ثم يعاد الطلب للجنة للتحقق وإصدار التوصية المناسبة. 	توصية عمادة التطوير والجودة، مع المرفقات السابقة
٤	لجنة فحص المقررات والمناهج الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> فحص المحتوى والمراجع، واتخاذ توصية حيالها، ورفع ما يخص برامج البكالوريوس إلى اللجنة المركزية للخطط والمناهج، أما يخص برامج الدراسات العليا فترفع إلى اللجنة الدائمة للدراسات العليا. عند وجود نواقص أو ملحوظات يعاد إلى القسم العلمي لاستكمالها والتعديل، ثم يعاد الطلب للجنة للتحقق وإصدار التوصية المناسبة. 	توصية لجنة فحص المقررات والمناهج الدراسية
٥	اللجنة الدائمة للدراسات العليا	<ul style="list-style-type: none"> دراسة الطلب والتوصية حياله، ورفع التوصية في حال الموافقة إلى مجلس الجامعة. عند وجود نواقص أو ملحوظات يعاد إلى القسم العلمي لاستكمالها والتعديل، ثم يعاد الطلب للجنة للتحقق وإصدار التوصية المناسبة. في حال عدم الموافقة بعد الطلب إلى الكلية/المعهد مع مبررات الرفض. 	توصية اللجنة الدائمة للدراسات العليا، مع المرفقات السابقة
٦	اللجنة المركزية للخطط والمناهج والمراجع والكتب الدراسية	<ul style="list-style-type: none"> دراسة الطلب والتوصية حياله، ورفع التوصية في حال الموافقة إلى مجلس الجامعة. عند وجود نواقص أو ملحوظات يعاد إلى القسم العلمي لاستكمالها والتعديل، ثم يعاد الطلب للجنة للتحقق وإصدار التوصية المناسبة. في حال عدم الموافقة بعد الطلب إلى الكلية/المعهد مع مبررات الرفض. 	توصية اللجنة المركزية للخطط والمناهج والمراجع والكتب الدراسية، مع المرفقات السابقة
٧	مجلس الجامعة	<ul style="list-style-type: none"> دراسة الطلب، واتخاذ القرار بإقرار تطوير البرنامج أو رفضه. إبلاغ قرار المجلس (مشفوعاً بنسخة من التوصيات) في حال إقرار تطوير البرنامج إلى الجهات الأخرى: اللجنة المركزية للخطط والمناهج والكتب والمراجع الدراسية / اللجنة الدائمة للدراسات العليا / عمادة التطوير والجودة / عمادة القبول والتسجيل / الكلية/المعهد. 	قرار مجلس الجامعة. نسخة من توصيفات البرنامج ومقرراته.
٨	عمادة القبول والتسجيل	تعديل معلومات البرنامج والمقررات في نظام القبول والتسجيل عند الحاجة.	-

*شكل (٤) مسار تدفق معاملات المراجعة والتطوير والإقرار

معايير اعتماد برامج الدراسات العليا النسخة المطورة ٢٠٢٢م

حدد المركز الوطني للتقويم والاعتماد الأكاديمي في نسخته المطورة (٢٠٢٢م) ستة معايير رئيسية لاعتماد برامج الدراسات العليا وهي كالتالي:

المعيار الأول: إدارة البرنامج وضمان جودته

يجب أن يكون لدى البرنامج قيادة فعالة تقوم بتطبيق الأنظمة والسياسات واللوائح المؤسسية، وتقوم بالتخطيط والتنفيذ والمتابعة وتفعيل نظم الجودة التي تحقق التطوير المستمر لأدائه في إطار من النزاهة والشفافية والعدالة والمناخ التنظيمي الداعم للعمل.

المعيار الثاني: التعليم والتعلم

يجب أن تكون نواتج التعلم في البرنامج محددة بدقة، ومنسقة مع متطلبات الإطار الوطني للمؤهلات، ومتطلبات سوق العمل. ويجب أن يطبق أعضاء هيئة التدريس استراتيجيات تعليم وتعلم وطرق تقويم متنوعة وفعالة تلائم نواتج التعلم المختلفة، كما يجب أن يتم تقويم مدى تحقق نواتج التعلم من خلال وسائل متنوعة، ويستفاد من النتائج في التحسين المستمر.

المعيار الثالث: الطلاب

يجب أن تكون معايير وشروط قبول الطلاب في البرنامج واضحة ومعلنة، وأن يتم تطبيقها بعدالة. وأن تكون المعلومات الخاصة بالبرنامج ومتطلبات إكمال الدراسة فيه متوفرة، ويجب أن يتم تعريف الطلاب بحقوقهم وواجباتهم، كما يجب على البرنامج تقديم خدمات التوجيه والإرشاد الفاعلة والأنشطة غير الصفية والإثرائية لطلابه، وأن يعمل البرنامج على تقويم جودة جميع الخدمات والأنشطة المقدمة لطلابه، وتحسينها ومتابعة خريجه.

المعيار الرابع: هيئة التدريس

يجب أن يتوفر في البرنامج الأعداد الكافية من هيئة التدريس المؤهلين ذوي الكفاءة والخبرة اللازمة للقيام بمسؤولياتهم. كما يجب أن تكون هيئة التدريس على دراية بالتطورات الأكاديمية والمهنية في تخصصاتهم، وتشارك في أنشطة البحث العلمي وخدمة المجتمع، وتطوير البرنامج والأداء المؤسسي، وأن يتم تقويم أدائهم وفق معايير محددة، ويستفاد من النتائج في التطوير.

المعيار الخامس: مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات

يجب أن تكون مصادر التعلم والمرافق والتجهيزات كافية لتلبية احتياجات البرنامج ومقرراته الدراسية، وتتاح للجميع المستفيدين بتنظيم مناسب كما يجب أن يشترك هيئة التدريس والطلاب في تحديدها بناءً على الاحتياجات، وقيمون فعاليتها.

المعيار السادس: البحوث العلمية والمشاريع

يلتزم البرنامج بدوره في تنفيذ الخطة المؤسسية للبحث العلمي، ويتابع نشاطه البحثي ويعمل على تطويره، كما تتوفر له البيئة الأكاديمية واللوجستية الداعمة للبحوث، ويعمل على تطوير المهارات البحثية لمنسوبيه ومتابعة التزامهم بالضوابط الأخلاقية للبحوث العلمية، مع المتابعة والتقويم والتطوير المستمر لجميع أنشطته.

روابط ومصادر مهمة

الرابط	نظام مراقبة جودة العملية التعليمية
الرابط	نظام إدارة الجودة والاعتماد الأكاديمي
الرابط	دليل ضمان الجودة البرامجي في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية
الرابط	الدليل التنظيمي والإجرائي لتطوير البرامج الأكاديمية
الرابط	الإطار الوطني للمؤهلات في المملكة العربية السعودية
الرابط	القائمة الاستراتيجية لاستراتيجيات التدريس والتقييم
الرابط	دليل مسؤول وحدة الجودة
الرابط	دليل الجودة لأعضاء هيئة التدريس
الرابط	دليل الجودة لمنسق المقرر
الرابط	دليل الجودة للموظف الإداري
الرابط	دليل الجودة للطالب الجامعي
الرابط	معايير اعتماد برامج الدراسات العليا
الرابط	مؤشرات الأداء الرئيسية للبرامج الأكاديمية
الرابط	الوثائق المطلوبة لزيارة المراجعة
الرابط	التقرير السنوي للبرنامج
الرابط	توصيف البرنامج
الرابط	توصيف المقرر الدراسي
الرابط	تقرير المقرر الدراسي

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني **تم بحمد الله**

عبدالله سليمان عبدالعزيز المزيني